المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-09-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 4731
المسلسل : 90

عبد العزيز.. باني مسيرة البناء

عبد العزيز الصالح الصغير

كان تاريخ الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر) عام 1932، يوما فاصلا في تاريخ المنطقة العربية والعالم الإسلامي، حين أعلن يومها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - تأسيس المملكة العربية السعودية، بعد كفاح ونضال امتد إلى أكثر من ثلاثة عقود، بدأه بفتح الرياض عام 1319 هجرية، وانتهى بتوحيد أغلب شبه الجزيرة العربية، لتتأسس دولة أصبحت من حينها القلب النابض للعالم الإسلامي، وشريان الاقتصاد العالمي. ولذكرى هذا اليوم وقع خاص في نفس كل سعودي وسعودية، ولحظات تتجلى فيها معاني الوطنية والتضحية. فيوم التأسيس ما كان إلا بداية في مشوار اختطه المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز، مشوار حضاري ومشروع تنموي ونقلة ثقافية وديموغرافية، شملت مناحي الحياة المختلفة، فاستتب الأمن بعد أن كانت القبائل تتناحر فيما بينها، وتوافرت سبل الحياة المختلفة حيث من الله على هذه البلاد بأكبر احتياطي للنفط في العالم. فأشرف الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - على تصدير أول شحنة من النفط، خرجت من بئر الظهران. وبدأ المشروع التنموي الكبير، والذي رغم كل التحديات السياسية والأمنية والظروف الاجتماعية للمملكة الوليدة، استطاع الملك عبد العزيز - رحمه الله - بتوفيق رب العزة والجلال، ومن ثم بشجاعته ودهائه، ومعاضدة من معه من المخلصين، أن يتغلب على كل الصعاب والعقبات، فتوالت القفزات التنموية، وجاء من بعده رجال مخلصون حملوا الراية بكل اقتدار وحكمة، فجاء الملك سعود، ليكمل مسيرة أبيه عبد العزيز، ومن بعده الملك فيصل والملك خالد، رحمهم الله، مرورا بعصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، الذي شهد عصره تحولا جذريا في مجال التنمية والاقتصاد والبناء، فتوسعت الصناعة بشكل لافت، حتى وصل الدخل القومي إلى أرقام قياسية، وأنشئت صناديق عدة أسهمت في رفع كفاءة الاقتصاد، وتحررت الأسواق، وأنشئ المجلس الاقتصادي الأعلى والهيئة العامة للاستثمار. واليوم وفي عهد قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - نرى تطورا مذهلا في جميع الميادين الاقتصادية، وسياسة نفطية حكيمة. وها نحن اليوم جزء من منظمة التجارة الدولية، ليشهد الاقتصاد السعودي انفتاحا أكبر يسهم في رفع كفاءة الاقتصاد الوطني، ويوفر فرص عمل أكبر، نتيجة لتوسع دائرة الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي، ويسهم أيضا وبشكل فعال في جذب رؤوس الأموال المهاجرة، ويجعل بمشاريع الخصخصة. ولقد لعبت الهيئة العامة للاستثمار دورا كبيرا وحققت إنجازات عديدة في جذب رؤوس الأموال الأجنبية، ووفرت جوا استثماريا أفضل من ذي قبل، أسهم هذا المناخ في تعدد مجالات الاستثمار. واليوم نشاهد انفتاحا كبيرا في مجال الاستثمار في عالم

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-09-2006 العـــدد : 4731
الصفحـات : 19 المسلسل : 90

الاتصالات، حيث أسهمت شركة اتحاد اتصالات بموجب مرسوم ملكي سعودي، في خلق جو تنافسي لاشك أنه سيعود على البلد والمواطن بالفائدة، ويدفع إلى التنافس على تقديم الجديد والمتطور في صناعة الهاتف المتحرك وضحت لهذه الغاية استثمارات كبيرة والتزمت بتكاليف الرخصة الثانية لتشغيل الهاتف المتحرك، بمبلغ 12,9 مليار ريال، كما حصلت اتحاد اتصالات على أكبر قرض إسلامي في التاريخ. ولاشك أن وجود شركة بهذا الحجم وباستثمارات محلية وأجنبية، يوفر رافدا من روافد تطوير بلادنا الحبيبة ودعما للاقتصاد المحلي، وهو استجابة لتوجيهات قادة هذه البلاد حفظهم الله، في الاستثمار المحلي، والحد من هجرة رؤوس الأموال. ولم تتحقق هذه الظروف المواتية لولا توفيق الله عز وجل ثم السياسة الاقتصادية التي انتهجتها بلادنا العزيزة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز - رحمه الله - وصولا إلى عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - ومعاضدة ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله، فهنيئا لنا هذا الوطن، وهنيئا للوطن برجاله المخلصين.

رئيس مجلس الإدارة
شركة اتحاد اتصالات (موبايلي)